العدد 26

السنة 8

١٤٤٠هـ.

٢٠١٨م.

نافذة من السماء

مجلة قرآنية تربوية داخلية تصدر عن جمعية القرآن الكريم - لبنان

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ
يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١﴾ سورة البقرة

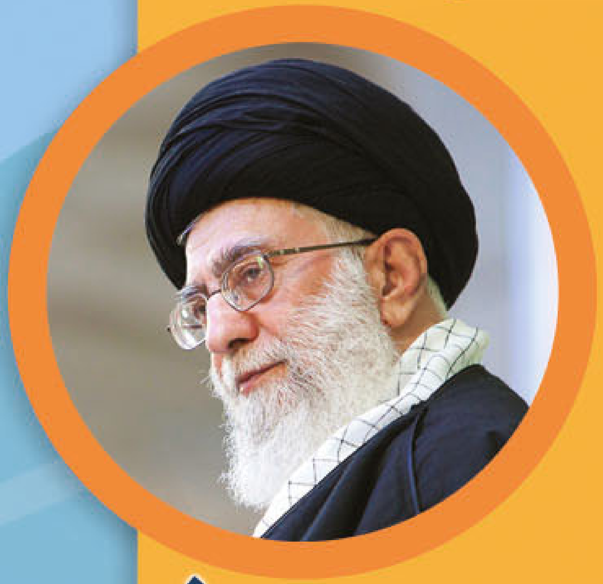

شمس الولاية

حقّ السّائل

سورة النصر

الْعَطاءُ الْحُلْوُ

شعر أمل طانة

مثلَما الْغَيْماتُ تَسْقي عَطَشَ الْأَشْجارْ
مِثْلَما تَرْوي الْأَقاحي ضِحْكَةَ الْأَنْهارْ
مِثْلَما الشَّمْسُ تَحوكُ النّورَ مِنْ وَجْهِ النَّهارْ
مِثْلَما عِطْرُ الزُّهورْ
يَغْسِلُ ريشَ الطُّيورْ
نَحْنُ نُعْطي، نَحْنُ نَسْخو
فالْعَطاءُ الْحُلْوُ مِفْتاحُ السُّرورْ

عِنْدَما تُعْطي الْيَدانْ
يَغْمُرُ الْقَلْبَ الْأَمانْ
فالْعَطاءُ دونَ مَنٍّ...
واقِعٌ في يَدِ رَبّي
وَالسَّخاءُ دونَ بُغْضٍ...
يَمْسَحُ بِالصَّفْحِ ذَنْبي
فَالْعَطاءُ الْحُلْوُ مِفْتاحُ السُّرورْ
مِثْلَما تَجْري عَلى الْعَتَماتِ
أَمْواجُ السّنى وَالنّورْ

كلمة العدد

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أصدقائي...

قالَ اللّهُ تَعالى في كِتابِهِ الْعَزيز: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠﴾.. المنافقون

في هذِهِ الآيَةِ عِبْرَةٌ عَميقَةُ المَعْنى، وَبَليغَةُ الأَثَرِ، تُعَرِّفُنا إِلى أَهَمِّيَّةِ الصَّدَقَةِ في حَياةِ الْمُؤْمِنِ، إِذْ يُعَلِّمُنا اللّهُ تَعالى كَيْفَ نَسْتَثْمِرُ حَياتَنا في العَطاءِ، إِذْ إِنَّ الْعَطاءَ نِعْمَةٌ يَحْتاجُ الْمُعْطي إِلَيْها أَكْثَرَ مِنْ حاجَةِ الْمُعْطى إِلَيْهِ، وَيَتَمنّاها الْمَسْؤولُ أَكْثَرَ مِنَ السّائِلِ، لِما تَحْمِلُهُ مِنْ مثوبَةٍ عَظيمَةٍ، قَدْ لا يَعي الْإِنْسانُ مَعْناها إِلاّ بَعْدَ أَنْ يَكْشِفَ اللّهُ تَعالى عَنْ بَصَرِهِ الْغِطاءَ، وَيُبْصِرَ ما لَمْ يَكُنْ يُبْصِرُهُ في الْحَياةِ، فَيَتَمَنّى أَنْ يُعْطِيَ وَيَكونَ صالِحًا، وَيَفوزَ بِرِضْوانِ اللّهِ تَعالى، وَلكِنْ بَعْدَ فَواتِ الْأَوانِ.

قالَ تَعالى في الآيَةِ التّاسِعَةِ مِنْ سورَةِ الْحَشْرِ: ﴿... وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٩﴾.

فَلْنَقِ أَنْفُسَنا مِنْ نَقيصَةِ الْبُخْلِ، وَلْنُقْبِلْ عَلى صَدَقَةِ السِّرِّ، وَهِيَ أَعْظَمُ الصَّدَقاتِ، وَلْنَبْنِ بَيْنَنا وَبَيْنَ اللّهِ تَعالى مَحَبَّةً وَوِدادًا وَرِضْوانًا عَظيمًا.

والحمد لله ربّ العالمين.

إدارة المجلّة

الفهرس

تلاوة القرآن الكريم ---------- ٤
الإمام الجواد (عليه السّلام) ---------- ٥
شمس الولاية ---------- ٦
أَسْماءُ الْجَنَّةِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ ---------- ٧
جون بن حوي ---------- ٨
مولد الرّسول (صلى اللّه عليه وآله وسلم) ---------- ١٠
حقّ السّائل ---------- ١١
حمزة بن عبد المطّلب (عليه السّلام) ---------- ١٢
أحكام التّلاوة ---------- ١٤
الغنم ---------- ١٥
أصحاب القرية ---------- ١٦
رياحين القرآن ---------- ١٨
حسن وحسين، (وهديناه النّجدين) ---------- ١٩
سورة النّصر ---------- ٢٠
كَفيلُ مَرْيَمَ (عليها السّلام) ---------- ٢١
التّسالي ---------- ٢٢
اعلان ---------- ٢٣
هادي وهدى ---------- ٢٤

جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد

علم وخبر ١١٧ أ.د

أرقام هواتف مراكز جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد - لبنان

منطقة بيروت	بيروت: ٠١/٢٧٨٨٤٥	النويري: ٠١/٦٥٣٩١٤	خلدة: ٧٠/٨٠٧٣٧٦ - ٠٥/٨٠٦٥٨٧	
منطقة بعلبك	بعلبك: ٠٨/٣٧٣٧٨٦	قصرنبا: ٠٨/٩١٠٤١٠	شمسطار: ٠٨/٣٣٠٢٠٩	النبي شيث: ٠٨/٣٣٥٠١٣
منطقة الهرمل	الهرمل: ٠٨/٢٠٠٢٣٥	العين: ٧١/٣١٢٨٨٠	القصر: ٧٠/٧٢١٤٨٨	
منطقة النبطية	النبطية: ٠٧/٧٦٤٧٤٩	مشغرة: ٠٨/٦٥١٩١٥	بريقع: ٠٧/٥٤٢٤٠٣	الغازية: ٠٧/٢٢٥١٢١
منطقة صور	صور: ٠٧/٣٤٩٢٩٢	بنت جبيل: ٠٧/٤٥٢١١٦	عيتا الشعب: ٧٠/٧١٤٨٣٥	
	شحور: ٠٣/٦٧٥١٧٠	جويا: ٠٧/٤١١٣٥٥	الشعيتية: ٠٣/٠٨٦٠٤٩	

الإدارة العامة: لبنان - بيروت - حارة حريك - الشارع العريض - سنتر صولي ط ٢ - هاتف: ٠١/٢٧٤٧٢١ - تلفاكس: ٠١/٥٤٥٧٢٣

جمعية القرآن الكريم Face book Page: - WhatsApp: 79188643 - info@qurankarim.org -www.qurankarim.org

فَضْلُ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ

أَصْدِقائي...

لا كِتابَ تَحْلو رِفْقَتُهُ في أَوْقاتِ الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ، وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، وَعِنْدَ طَلَبِ الْمَشورَةِ وَالْمَعونَةِ وَالدُّعاءِ، وَطَلَبِ الرَّحْمَةِ وَقَضاءِ الْحاجاتِ، مِثْلَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

فَهُوَ أَنيسُنا في الْوَحْشَةِ، وَنَسْمَةُ أَرْواحِنا في الضّيقِ، وَجِسْرُها في الْعُبورِ إِلى الصَّفاءِ وَالسَّكينَةِ.

وَالْكَثيرونَ مِنّا عَوَّدوا أَنْفُسَهُمْ عَلى أَنْ تَكونَ لَها أَوْقاتٌ يَوْمِيَّةٌ عَلى ضِفافِ جَدْوَلِ السَّعادَةِ، في رِحابِ كَلامِ اللهِ الْعَظيمِ، وَهِيَ أَفْضَلُ الْعاداتِ، وَأَكْثَرُها فائِدَةً لِلنَّفْسِ الْإِنْسانِيَّةِ.

لِقِراءَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ فَضْلٌ عَظيمٌ، لا يَعْرِفُهُ إِلاّ مَنْ لَمَسَهُ، وَاسْتَضاءَ بِنورِهِ.

وَقَدْ أَعَدَّ اللهُ تَعالى لِعُشّاقِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ ثَوابًا أَعْظَمَ، وَأَجْرًا أَكْبَرَ في يَوْمِ الْقِيامَةِ، فَتِلاوَةُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُروفِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ بِعَشْرِ حَسَناتٍ، وَكُلُّ آيَةٍ مِنْ كِتابِ اللهِ تَعالى تَرْفَعُ الْمُؤْمِنَ دَرَجَةً في يَوْمِ الْقِيامَةِ.

وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ تَعالى في كِتابِهِ الْعَزيزِ فَضْلَ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ في عِدَّةِ آياتٍ، مِنْها:

١- تِلاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ سَبَبٌ لِلْإيمانِ:

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ١٢١﴾ سورة البقرة.

٢- تِلاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ سَبَبٌ لِزِيادَةِ إيمانِ الْمُؤْمِنينَ:

﴿...وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٢﴾ سورة الأنفال.

٣- تِلاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ عِنْدَ اللهِ تَعالى تِجارَةٌ لا تَبورُ وَلا تَعْرِفُ الْخَسارَةَ:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ٢٩﴾ سورة فاطر.

٤- تِلاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، تَجْعَلُ قَلْبَ الْعَبْدِ مَليئًا بِالْخَشْيَةِ مِنَ اللهِ تَعالى:

﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٥٨﴾ سورة مريم.

٥- تِلاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ تَزيدُ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ خُشوعًا وَخُضوعًا وَتَذَلُّلًا لِلّهِ تَعالى:

﴿قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ١٠٧ وَيَقُولُونَ
سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٠٨ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١٠٩﴾ سورة الإسراء.

٦- تِلاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ تَحْمِلُ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْهُدى، وَالرَّحْمَةَ وَالْبِشارَةَ:

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ٨٩﴾ سورة النّحل.

فَلْنَجْعَلْ أَوْقاتَنا مَعْمورَةً بِكِتابِ اللهِ تَعالى، وَلْنَمْلَأْ سِلالَنا بِخَيْراتِ الْكَنْزِ الْمَوْجودِ في بُيوتِنا، فَنَكونَ مِمَّنْ نالوا حَظَّ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

جَوادُ الأئمّة (عليهم السّلام)

﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴾ ٢ سورة الطلاق.

شمس الولاية

من كلام لسماحة الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه الوارف) في وِلادَةُ الرَّسولِ الْأَعْظَم (صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

بِمُناسَبَةِ ذِكْرى الْميلادِ السَّعيدِ وَالْمُبارَك لِرَسولِ الرَّحْمَةِ الْإلهيَّةِ، خاتَمِ الْأَنْبياءِ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلّم)، وَذِكْرى ميلادِ الْإمامِ جَعْفَرٍ الصّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلامُ)، أَتَقَدَّمُ بِالتَّهاني إلى الْأُمَّةِ الْإِسْلامِيَّةِ الْكُبْرى...

إِنَّ تَخْليدَ ذِكْرى وِلادَةِ الرَّسولِ الْكَريمِ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ احْتِفالاتٍ شَكْلِيَّةٍ. وَإِنْ كانَتْ هذِهِ الِاحْتِفالاتُ بَيْنَ الشُّعوبِ الْإِسْلامِيَّةِ فُرْصَةً ثَمينَةً وَضَرورِيَّةً، إلاّ أَنَّ الْقَضِيَّةَ أَكْبَرُ مِنْ ذلِكَ. فَالْعالَمُ الْإِسْلامِيُّ أَحْوَجُ مايَكونُ الْيَوْمَ، وَأَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وقتٍ مَضى لِإِحْياءِ ذِكْرى الرَّسولِ، وَالْبَشَرِيَّةُ كُلُّها بِحاجَةٍ الْيَوْمَ أَيْضًا لِهذا الِاسْمِ الْمُبارَكِ وَهذِهِ الذّكْرى الْمَيْمونَةِ وَهذِهِ التَّعاليمِ النَّبيلَةِ. وَلكِنْ قَبْلَ الِانْطِلاقِ نَحْوَ الْبَشَرِيَّةِ بِأَسْرِها، لا بُدَّ لِلْعالَمِ الْإِسْلامِيِّ أَنْ يَتَعَرَّفَ هذِهِ الْجَوْهَرَةَ الْمَعْنَوِيَّةَ مِنْ جَديدٍ؛ وَمَثَلُ الْعالَمِ الْإِسْلامِيِّ الَّذي يُعاني مِنْ مَشاكِلَ كَثيرَةٍ وَبِجانِبِهِ ذَخائِرُ مَعْنَوِيَّةٌ عَظيمَةٌ، وَمَنابِعُ كَبيرَةٌ يُمْكِنُ أَنْ تُعينَهُ وَتُنْقِذَهُ، كَمَثَلِ الشُّعوبِ الَّتي بَقِيَتْ قُرونًا طَويلَةً تَنامُ جائِعَةً فَوْقَ ما لَدَيْها مِنْ ثَرَواتٍ مَجْهولَةٍ إلى أَنْ جاءَ الآخَرونَ وَنَهَبوها مِنْها.

دَوْرُ التَّوْحيدِ وَالْوَحْدَةِ

قالَ أَحَدُهُمْ: "بُنِيَ الْإِسْلامُ عَلى دَعامَتَيْنِ؛ كَلِمَةِ التَّوْحيدِ، وَتَوْحيدِ الْكَلِمَةِ". وَالثّانِيَةُ تَعودُ إلى الْأولى؛ بِمَعْنى أَنَّ وَحْدَةَ الْكَلِمَةِ تَدورُ حَوْلَ مِحْوَرِ التَّوْحيدِ. وَنَحْنُ الْيَوْمَ أَحْوَجُ ما نَكونُ إلى هذا الشِّعارِ، أَيْ أَنْ نَعودَ إلى كَلِمَةِ التَّوْحيدِ وَتَوْحيدِ الْكَلِمَةِ.

كُلُّ الْمَصائِبِ وَالْوَيْلاتِ الَّتي حَلَّتْ بِالْمُسْلِمينَ نَجَمَتْ عَنْ عَدَمِ تَمَسُّكِهِمْ بِحَبْلِ التَّوْحيدِ. لا يَقْتَصِرُ التَّوْحيدُ عَلى الْفِكْرِ وَالنَّظَرِ بَلْ هُوَ أَمْرٌ حَقيقِيٌّ وَنِظامٌ وَقانونٌ لِلْحَياةِ. التَّوْحيدُ يُبَيِّنُ لَنا الْأُسْلوبَ الَّذي يَنْبَغي أَنْ نَتْبَعَهُ مَعَ أَصْدِقائِنا، وَمَعَ أَعْدائِنا. وَيوضِّحُ لَنا الْكَيْفِيَّةَ الَّتي يَجِبُ أَنْ يَكونَ عَلَيْها النِّظامُ الِاجْتِماعِيُّ، وَنَمَطُ الْعَيْشِ الَّذي يَجِبُ أَنْ نَسيرَ وَفْقاً لَهُ.

أَسْماءُ الْجَنَّةِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٧٢﴾ سورة التوبة .

تمّت

حكايا الهدهد (جون بن حوي)

﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ ١٠ سورة الزمر

كانَ جونُ بْنُ حوي مولىً لِأَبي ذَرٍّ الْغفارِيّ، وَقَدْ أَهْداهُ إِيّاهُ الْإِمامُ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلامُ).

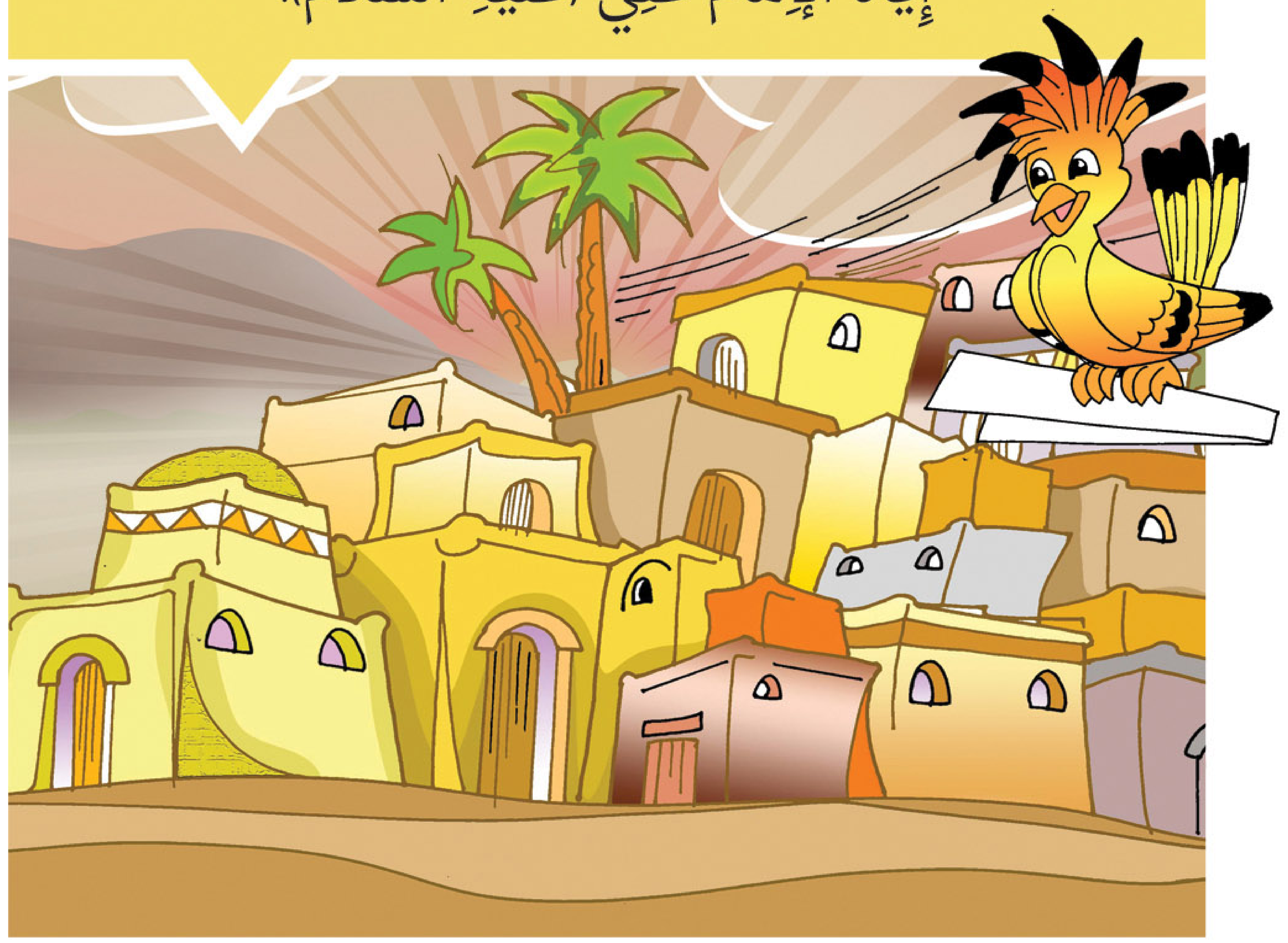

بَعْدَ وَفاةِ أَبي ذَرٍّ، عادَ جونُ بنُ حوي إلى بَيْتِ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ (عَلَيْهِ السَّلامُ)، وانْتَقَلَ بَعْدَ اسْتِشْهادِهِ إلى بَيْتِ الْإِمامِ الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلامُ).

بَعْدَ اسْتِشْهادِ الْإِمامِ الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلامُ)، انْتَقَلَ جونُ إلى بَيْتِ الْإِمامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلامُ).

عِنْدَما انْطَلَقَ الْإِمامُ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلامُ) إلى كَرْبَلاءَ، كانَ الْمَولى جونُ بَيْنَ آلِ بَيْتِهِ وَأَصْحابِهِ.

وفي يومِ عاشوراءَ، رَأى جونُ الدِّماءَ الطّاهِرَةَ تَسيلُ مِنْ أَصْحابِ الْإِمامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلامُ)، فشَعَرَ بِالْغَضَبِ، وأَسْرَعَ إِلى الْإِمامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلامُ) يَسْتَأْذِنُهُ بِالْقِتالِ.

فَرَدَّهُ الْإِمامُ (عَلَيْهِ السَّلامُ) قائِلًا: إِنَّما تَبِعْتَنا لِلْعافِيَةِ فَأَنْتَ في إِذْنٍ مِنّي!"

فانْحَنى جونُ عَلى قَدَمَيِ الْإمامِ (عَلَيْهِ السَّلامُ) يُقَبِّلُهما وَهُوَ يَبْكي وَيَقولُ: " أَنا في الرَّخاءِ أَلْحَسُ قِصاعَكُمْ، وَفي الشِّدَّةِ أَخْذُلُكُمْ؟".
" إِنَّ ريحي لَنَتِنٌ، وَحَسَبي لَلَئيمٌ، وَلَوْني أَسْوَدُ، فَتَنَفَّسْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ لِيَطيبَ ريحي، وَيَشْرُفَ حَسَبي وَيَبْيَضَّ لَوْني!".
" لا واللهِ لا أُفارِقُكُمْ حَتّى يَخْتَلِطَ هذا الدَّمُ الْأَسْوَدُ مَعَ دِمائِكُمْ!".
فَأَذِنَ الْإمامُ الْحُسَيْنُ لِجونَ بِالْقِتالِ، فَقاتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقولُ:
كَيْفَ تَرى الْكُفّارُ ضَرْبَ الْأَسْوَدِ
بِالسَّيْفِ ضَرْبًا عَنْ بَنِيِّ مُحَمَّدِ
أَذِبُّ عَنْهُمْ بِاللِّسانِ وَبِالْيَدِ
أَرْجو بِهِ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْمَوْرِدِ.
وَظَلَّ جونُ يُقاتِلُ حَتّى فازَ بِالشَّهادَةِ، فَدَعا لَهُ الْإِمامُ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلامُ) وَقالَ: " اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَطَيِّبْ ريحَهُ، وَاحْشُرْهُ مَعَ الْأَبْرارِ، وَعَرِّفْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ".
هكذا أَنْقَذَ جونُ نَفْسَهُ، وَاخْتارَ عاقِبَتَهُ بِنَفْسِهِ، وَصَبَرَ فَتَقَبَّلَهُ اللّهُ تَعالى، وإِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ.

تمّت

مَوْلِدُ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَالْمُرْسَلينَ

وُلِدَ الْهُدى، وَأُضيءَ الْكَوْنُ في السّابِعَ عَشَرَ مِنْ رَبيعٍ الْأَوَّلِ قَبْلَ أَرْبَعينَ عامًا مِنَ الْبِعْثَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَذلِكَ في عام ٥٧١ لِميلادِ الْمَسيحِ عيسى (عَلَيْهِ السَّلامُ)، وَفي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

وَلِأَنَّ هذِهِ الْوِلادَةَ هِيَ وِلادَةُ أَعْظَمِ خَلْقِ اللّهِ، وَأَشْرَفِهِمْ، وَخاتَمِ الْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، حَقَّ لَنا أَنْ نَحْتَفِلَ، وَنُقيمَ الْأَفْراحَ، وَنُزَيِّنَ الشَّوارِعَ وَالْبُيوتَ، وَنُنْشِدَ الْمُوَشَّحاتِ وَنَتْلُوَ الْقُرْآنَ الْكَريمَ، شاكِرينَ اللّهَ تَعالى عَلى أَنْ فَتَحَ لَنا أَبْوابَ السَّماءِ، وَأَرْسَلَ لَنا نَبِيًّا يَهْدينا وَيُعَلِّمُنا.

إِذْ قالَ تَعالى:

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾ سورة الأحزاب.

مِنْ هُنا، فَإِنَّ أَفْضَلَ ما نَحْتَفِلُ بِهِ في ذِكْرى وِلادَةِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ مُحَمَّدٍ (صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، هُوَ الاقْتِداءُ بِسيرَتِهِ وَأَخْلاقِهِ، وَتَرْبِيَتِهِ، فَنَحْنُ أُمَّتُهُ الَّتي جَعَلَها اللّهُ خَيْرَ أُمَّةٍ، وَمِنْ صَلاحِنا وَأَسْبابِ نَجاتِنا أَنْ نُطيعَ نَبِيَّنا (صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، عَمَلًا بِأَمْرِ اللّهِ تَعالى في الْقُرْآنِ الْكَريمِ، إِذْ قالَ:

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَـٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ الأعراف.

وقالَ سُبْحانَهُ وَتَعالى في سورةِ النِّساءِ :

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾﴾

وَقالَ تعالى في سورَةِ عمرانَ :

﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

فَفي طاعَةِ رَسولِ اللّهِ (صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلاحُ الدُّنْيا:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾﴾ سورة النساء.

وَفي طاعَةِ رَسولِ اللّهِ (صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نَجاةٌ وَفَوْزٌ في الآخِرَةِ. قالَ تَعالى:

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ سورة الأحزاب.

أَمّا مَنْ عَصا رَسولَ اللّهِ تَعالى، وَتاهَ عَنْ سَبيلِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ بِما أَمَرَ، فَلَهُ سوءُ الْعاقِبَةِ، وَفي ذلِكَ قَوْلُهُ تَعالى:

﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَـٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾﴾ سورة النساء.

فَلْيَكُنِ احْتِفالُنا بِمَوْلِدِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَالْهُدى لائِقًا بِرِسالَتِهِ الْعَظيمَةِ، مُلَبِّيًا لِأَمْرِ اللّهِ تَعالى إِذْ قالَ:

﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴿٧﴾﴾ سورة الحشر ، ولٰكِنْ مِمَّنْ عَرَفوا الْحَقَّ فَاتَّبَعوهُ.

وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

حَقُّ السّائِلِ

أصدقائي...

قالَ الْإمامُ زَيْنُ الْعابِدينَ (عَلَيْهِ السَّلامُ) في رِسالَةِ الْحُقوقِ، حَوْلَ حَقِّ السّائِلِ:

وَأمّا حَقُّ السّائِلِ فَإعْطاؤُهُ إذا تَيَقَّنْتَ صِدْقَهُ، وَقَدَرْتَ عَلَى سَدِّ حاجَتِهِ، وَالدُّعاءُ لَهُ فيما نزلَ بِهِ، وَالْمُعاوَنَةُ لَهُ عَلَى طَلِبَتِهِ، وَإن شَكَكْتَ في صِدْقِهِ وَسَبَقَتْ إلَيهِ التُّهْمَةُ لَهُ، وَلَمْ تَعزِمْ عَلَى ذَلِكَ، لَمْ تَأْمَنْ أَنْ يَكونَ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطانِ أَرادَ أَنْ يَصُدَّكَ عَنِ حَظِّكَ، ويَحولَ بَيْنَكَ وبَينَ التَّقَرُّبِ إلى رَبِّكَ، فَتَرَكْتَهُ بِسِترِهِ وَرَدَدتَهُ رَدًّا جَميلًا. وَإنْ غَلَبْتَ نَفْسَكَ في أَمْرِهِ، وَأعْطَيتَهُ عَلى مَا عَرَضَ في نَفْسِكَ مِنْهُ، فَإنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمورِ.

فالسّائل هُوَ الْإنْسانُ الَّذي ضاقَتِ الْحَياةُ في وَجْهِهِ، وَحَرَمَتْهُ أَبْسَطَ مُقَوِّماتِها، وَدَفَعَتْ بِهِ إلى طَلَبِ الْغَوْثِ وَالْمَعونَةِ مِنَ الْمُقْتَدِرينَ، وَمَنْ أَقْدَرُ مِنَ اللّهِ تَعالى عَلى أَنْ يُجيبَ الْمُضْطَرَّ إذا دَعاهُ، وَيَكْشِفَ السّوءَ؟

قالَ الْإمامُ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلامُ): " قالَ رَسولُ اللّهِ (صلوات الله عليه وآله وسلم) : إنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالى أَحَبَّ شَيْئًا لِنَفْسِهِ، وَأَبْغَضَهُ لِخَلْقِهِ؛ أَبْغَضَ لِخَلْقِهِ الْمَسْأَلَةَ، وَأَحَبَّ لِنَفْسِهِ أَنْ يُسْأَلَ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إلى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ، فَلا يَسْتَحْيي أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ اللّهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَلَوْ شِسْعَ نَعْلٍ".

فاللّهُ هُوَ الْكَريمُ الْمُعْطي، الْغَنِيُّ الَّذي لا يَفْضَحُ عَبْدَهُ، وَلا يَنامُ عَنْ حاجاتِهِ، وَهُمومِهِ، وَالْإنْسانُ هُوَ الْمَخْلوقُ الضَّعيفُ، الَّذي لا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ شَيْئًا، وَقَدْ تَدْفَعُ بِهِ الْحَياةُ أَحْيانًا إلى الْفاقَةِ وَالْفَقْرِ وَالِابْتِلاءِ، وَطَلَبِ الْعَوْنِ مِنْ أَخيهِ الْإنْسانِ، لِهذا أَوْجَبَ اللّهُ تَعالى عَلى الْمُسْلِمِ أَنْ لا يُقابِلَ حاجَةَ أَخيهِ بِالنَّهْرِ، وَالتَّوْبيخِ، وَقَدْ قالَ في سورَةِ الضُّحى : ﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ١٠﴾

فَلِلسّائِلِ عَلَيْنا حَقٌّ، إذا كنّا قادِرينَ عَلى إجابَتِهِ أَنْ نُقَدِّمَ لَهُ الْعَوْنَ وَالدُّعاءَ، وَإذا شَكَكْنا في أَنَّهُ مُحْتاجٌ، فَإنَّ الْإمامَ (عليه السّلام)، يُحَذِّرُنا مِنْ أَنْ نُسيءَ إلَيْهِ بِالْكَلامِ، فَلَرُبَّما كانَ الشَّيْطانُ يَزْرَعُ الشَّكَّ في قُلوبِنا، لِيَصْرِفَنا عَنْ كَسْبِ الْأَجْرِ وَالثَّوابِ.

وَالْأَفْضَلُ لَنا، إذا شَكَكْنا، بِأَنْ نُقاوِمَ شَكَّنا، وَنُقَدِّمَ الْعَوْنَ بِنِيَّةِ التَّقَرُّبِ إلى اللّهِ تَعالى وَنَيْلِ رِضاهُ، مَهْما كانَتْ نَوايا السّائِلِ.

فَالشَّكُّ لَيْسَ عُذْرًا كافِيًا لِلِامْتِناعِ عَنْ تَقْديمِ الْعَوْنِ لِلسّائِلينَ، وَفي ذلِكَ قَوْلٌ لِلْإمامِ الصّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلامُ): " أَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ، أَتاهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ في حاجَةٍ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلى قَضائِها، فَمَنَعَهُ إيّاها، عَيَّرَهُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ تَعْييرًا شَديدًا، وَقالَ لَهُ: أَتاكَ أَخوكَ في حاجَةٍ قَدْ جَعَلْتُ قَضاءَها في يَدِكَ، فَمَنَعْتَهُ إيّاها زُهْدًا مِنْكَ في ثَوابِها؛ وَعِزَّتي لا أَنْظُرُ إلَيْكَ الْيَوْمَ في حاجَةٍ، مُعَذَّبًا كُنْتَ، أَوْ مَغْفورًا لَكَ!".

فَلْنَكُنْ أَيُّها الْأَصْدِقاءُ مِمَّنْ رَضِيَ اللّهُ تَعالى عَنْهُمْ، وَسَمّاهُمْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ بِالْمُتَّقينَ، وَوَصَفَهُمْ بِقَوْلِهِ: ﴿وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ١٩﴾ سورة الذّاريات.

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ

أسد الله (حمزة عمّ النبي)

﴿وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾ سورة الأنعام

دَعوا أَبا عَمارَةَ! فَقَدْ سَبَبْتُ ابْنَ أَخيهِ سَبًّا قَبيحًا!
لا نَراكَ يا حَمْزَةُ إِلاّ صَبَأْتَ!
وَما يَمْنَعُني مِنْهُ، وَقَدِ اسْتَبانَ لي مِنْهُ ذلِكَ، وَأَنا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسولُ اللّه!
وَأَنَّ الَّذي يَقولُ حَقٌّ، فَوَ اللّهِ لا أَنْزَعُ! فَامْنَعوني إِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ!
لكِنَّهُ سَفَّهَ عُقولَنا، وَخالَفَ آباءَنا، وَسَبَّ آلِهَتَنا!
وَمَنْ أَسْفَهُ مِنْكُمْ؟ تَعْبدونَ الْحِجارَةَ مِنْ دونِ اللّهِ؟!!
أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاّ اللّهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللّهِ!
تمّت

المدّ اللازم

أَصْدِقائي وَأَحِبّائي...

في العددِ السّابِقِ تَعَرَّفْتُمْ إلى مَدَّيْنِ مِنَ الْمُدودِ التَّجْويدِيَّةِ، وَهُما:

الْمَدُّ الْعارِضُ لِلسُّكونِ، وَالْمَدُّ اللَّيِّنُ.

وَفي هذا الْعَدَدِ سَنَتَعَرَّفُ عَلى مَدٍّ أَساسِيٍّ يَرْتَبِطُ بِمَجيءِ السُّكونِ الْأَصيلِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ، وَهُوَ الْمَدُّ اللازِمِ.

الْمَدُّ اللازِمُ: هُوَ ما جاءَ فيهِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ ساكِنٌ سُكونًا أَصْلِيًّا (مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ) في الْكَلِمَةِ نَفْسِها، وَيُقْسَمُ إِلى قِسْمَيْنِ:

كَلِمِيٍّ، وَحَرفِيٍّ، وَكُلُّ واحِدٍ مِنْهُما يَنْقَسِمُ إِلى مُخَفَّفٍ، وَمُثَقَّلٍ، وَيُمَدُّ في جَميعِ أَقْسامِهِ سِتَّ حَرَكاتٍ وُجوبًا، أَمّا الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِّ الْمُتَّصِلِ فَهُوَ أَنَّ الْعُلَماءَ أَجْمَعوا عَلى مَدِّ الْمَدِّ اللازِمِ، كَما أَجْمَعوا عَلى مِقْدارِ الْمَدِّ فيهِ وَهُوَ سِتُّ حَرَكاتٍ، أَمّا الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ فَقَدْ أَجْمَعوا عَلى مَدِّهِ، فيما اخْتَلَفوا عَلى مِقْدارِ ذلِكَ الْمَدِّ.

- الْمَدُّ اللازِمُ
  - كَلِمِيٌّ
    - مُثَقَّلٌ
    - مُخَفَّفٌ
  - حَرْفِيٌّ
    - مُثَقَّلٌ
    - مُخَفَّفٌ

١- الْمَدُّ اللازِمُ الْكَلِمِيُّ: وَيُقْسَمُ إِلى قِسْمَيْنِ، وَهُما: مُثَقَّلٌ وَمُخَفَّفٌ.

أ. الْمَدُّ اللازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُثَقَّلُ: هُوَ ما جاءَ فيهِ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُروفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ في الْكَلِمَةِ نَفْسِها، نَحْوَ (دَآبَّةٍ)، (تَأْمُرُوٓنِّيٓ)، (أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى)، (ٱلضَّآلِّينَ)، وَيُمَدُّ سِتَّ حَرَكاتٍ، وَسُمِّيَ مُثَقَّلًا لِأَنَّهُ ثُقِّلَ بِالتَّشْديدِ.

أمّا الْمَدُّ في قَوْلِهِ تَعالى: (ءَآلذَّكَرَيْنِ) و(ءَآللَّهُ) فَهُوَ مِنْ قَبيلِ اللّازِمِ الْمُثَقَّلِ، وَإِنْ جَوَّزَ بَعْضُ الْعُلَماءِ تَسْمِيَتَهُ بِمَدِّ الْفَرْقِ لَقَبًا لا أَصْلًا.

ب. الْمَدُّ اللّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُخَفَّفُ: هُوَ ما جاءَ فيهِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ ساكِنٌ سُكونًا أَصْلِيًّا في الْكَلِمَةِ نَفْسِها، نَحْوَ: (ءَآلْـَٔـٰنَ)، (وَهُوَ مَدُّ الْأَلِفِ الّتي بَعْدَها اللامُ السّاكِنَةُ)، وَلا يوجَدُ غَيْرُها في الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَقَدْ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ في سورَةِ يونُسَ في الْآيَةِ ٥١ و ٩١ .

الْغَنَمُ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ

الْأَغْنامُ مِنَ الْحَيَواناتِ الْوَديعَةِ الْأَليفَةِ، وَمِنْ عائِلَةِ الْبَقَرِيّاتِ ذواتِ الْأَظْلافِ، وَالْغَنَمُ حَيَوانٌ نَباتِيٌّ يَتَغَذّى عَلى الْأَعْشابِ وَالْخُضَرِ.

يَجْني الْإِنْسانُ مِنَ الْأَغْنامِ فَوائِدَ لا تُحصى، وَذلِكَ مِنْ لُحومِها، وَحَليبِها وَصوفِها وَجِلْدِها، وَلِكُلٍّ مِنْ لَحمِها وَحَليبِها وَلَبَنِها وَأَجْبانِها طَعْمٌ لَذيذٌ وَفَوائِدُ لا تُحصى، وَهِيَ ثَرْوَةٌ وَطَنِيَّةٌ لِلْكَثيرِ مِنَ الشُّعوبِ.

وَرَدَ ذِكْرُ الْغَنَمِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ في عِدَّةِ آياتٍ قُرْآنِيَّةٍ كَريمَةٍ:

قالَ اللهُ تَعالى في سورَةِ الْأَنْعامِ:

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ١٤٦﴾.

وَقالَ في سورَةِ طه:

﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ١٨﴾.

وَفي سورَةِ الْأَنْبِياءِ:

﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ٧٨﴾.

وَمِنْ أَسْماءِ الْغَنَمِ: النَّعْجَةُ وَهِيَ أُنْثى الْغَنَمِ، وَالْخَروفُ وَالضَّأْنُ، وَالْكِبْشُ وَهُوَ الْخَروفُ الذَّكَرُ الْكَبيرُ، وَالْحَمَلُ وَهُوَ صَغيرُ الْغَنَمِ، وَقَدْ تُسَمّى النَّعْجَةُ شاةً وَجَمْعُها: شِياهٌ.

يُسَمّى صَوْتُ الْغَنَمِ: ثُغاءً، وَتُسَمّى جَماعَةُ الْأَغْنامِ قَطيعًا.

وَقَدْ ذُكِرَ الْغَنَمُ بِأَسْمائِهِ الْمُخْتَلِفَةِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَمِنْها:

الضَّأْنُ، فَقَدْ وَرَدَ في سورَةِ الْأَنْعامِ:

﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٤٣﴾.

كَما ذُكِرَ الْغَنَمُ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ بِلَفْظَةِ نَعْجَةٍ، أَرْبَعَ مَرّاتٍ في سورَةِ (ص):

﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ٢٣ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ ٢٤﴾.

لِلْغَنَمِ أَهَمِّيَّةٌ كَبيرَةٌ عِنْدَ الْمُسْلِمينَ، وَهُوَ رَمْزٌ لِلتَّضْحِيَةِ في عيدِ الْأَضْحى، كَما يَلْزَمُ في كَثيرٍ مِنَ الْمُناسَباتِ الْأُخْرى، كَالنُّذورِ وَالْعَقيقَةِ وَغَيْرِها.

وَمِنْهُ الْفِعْلُ (غَنِمَ) الَّذي يَعْني رَبِحَ وَفازَ، وَلِذا يُعْتَبَرُ الْغَنَمُ حَيَوانَ الْخَيْرِ وَالْبِشارَةِ وَالرِّزْقِ الْوَفيرِ، وَرَمْزًا لِلْعيدِ وَالْفَرَحِ.

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

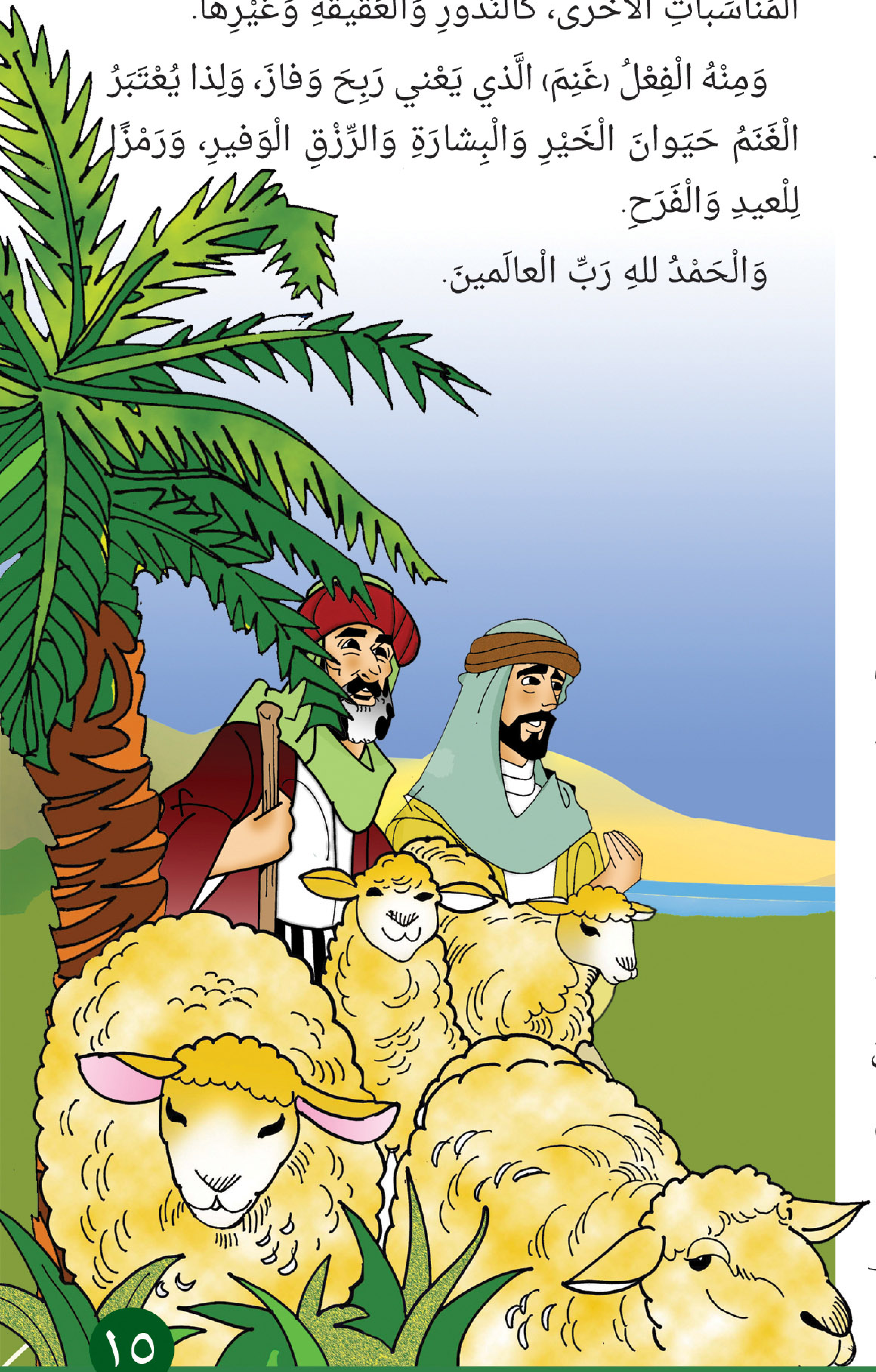

أصحابُ القريةِ

﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٠﴾ سورة يس

اتَّبِعوا مَنْ لا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدونَ..
إِنّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعونِ....
اقْتُلوهُ وَخَلِّصونا مِنْهُ!
وَبَعْدَ أَنْ قَتَلَ الْمُشْرِكونَ حَبيبًا النَّجّارَ، أَدْخَلَهُ اللّٰهُ تَعالى الْجَنَّةَ، وَغَفَرَ لَهُ، وَتَمَنّى لَوْ عَلِمَ قَوْمُهُ بِحالِهِ مِنَ النَّعيمِ الْأَبَدِيِّ.
يا لَيْتَ قَوْمي يَعْلَمونَ.. بِما غَفَرَ لي رَبّي وَجَعَلَني مِنَ الْمُكْرَمينَ...
لَمْ يُرْسِلِ اللّٰهُ بَعْدَ ذٰلِكَ رَسولًا لِأَصْحابِ الْقَرْيَةِ، بَلْ صاحَ بِهِمْ جِبْرائيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ....
وَهَلَكَ الْقَوْمُ جَميعًا، وَلَمْ يَنْجُ أَحَدٌ مِمَّنْ أَغْضَبَ اللّٰهَ تَعالى وَآذى أَوْلِياءَهُ وَرُسُلَهُ.
وَكانَتْ قِصَّةُ الرُّسُلِ الثَّلاثَةِ عِبْرَةً لِكُلِّ النّاسِ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ...
تمّت

رياحين القرآن

١٥
جزء

فاطمة طفيلي

٥
أجزاء

فرح سرور

٧
أجزاء

محمد علي صقر

٨
أجزاء

حسين طه

٩
أجزاء

زهراء البزّال

١٤
جزء

علي الهادي المقداد

حسن وحسين

﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝١٠﴾ سورة البلد.

سورة النّصر

كانَ مُشْرِكو قُرَيْشٍ يُعادونَ رَسولَ اللّهِ مُحَمَّدًا (صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَيُبالِغونَ في إيذائِهِ، حَتّى خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ صَلَواتُ اللّهِ وَسَلامُهُ مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَهاجَرَ إلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، ثُمَّ عادَ إلى مَكَّةَ فاتِحًا، مُحَرِّرًا مِنْ ظَلامِ الْوَثَنِيَّةِ وَالْكُفْرِ، مُحَطِّمًا الْأَصْنامَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ وَوَصِيِّهِ الْإِمامِ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلامُ)، مُطَهِّرًا الْأَرْضَ وَالنّاسَ مِنْ رِجْسِ الشِّرْكِ وَالْعُبودِيَّةِ لِغَيْرِ اللّهِ تَعالى، وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللّهُ تَعالى سورَةَ النَّصْرِ قَبْلَ حُدوثِ الْفَتْحِ الْعَظيمِ وَانْتِصارِ الْمُسْلِمينَ، مُبَشِّرًا النَّبِيَّ الْأَعْظَمَ (صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَآلَ بَيْتِهِ وَأَصْحابِهِ بِدُخولِ النّاسِ في دينِ اللّهِ مَجْموعاتٍ وَلَيْسَ أَفْرادًا، عَلَنًا وَلَيْسَ سِرًّا، فَرَحًا وَلَيْسَ خَوْفًا.

وَكانَ هذا الْهَدَفُ الْعَظيمُ مِنْ أَعْظَمِ أُمْنِيّاتِ النَّبِيِّ (صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَلِأَجْلِ إِنْقاذِ النّاسِ وَهِدايَتِهِمْ وَتَخْليصِهِمْ مِنَ الْعَذابِ الَّذي يَنْتَظِرُ الضّالّينَ مِنْهُمْ، وَالْعاصينَ وَالْمُذْنِبينَ، لِأَجْلِ هذا كانَتْ رِسالَةُ الرَّسولِ الْأَعْظَمِ مُحَمَّدٍ (صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، الَّتي تَحَمَّلَ فيها الْمَشاقَّ، وَأَلَمَ الْجِراحِ، وَمَشى عَلى الْأَشْواكِ، وَعانى ما عاناهُ.

وَأَمامَ فَرَحٍ كَهذا الْفَرَحِ، يَأْمُرُ اللّهُ تَعالى نَبِيَّهُ الْأَكْرَمَ، بِأَنْ يُقابِلَ إِحْسانَ اللّهِ تَعالى وَفَضْلَهُ، بِالتَّسْبيحِ وَالْحَمْدِ وَالِاسْتِغْفارِ، فَالتَّسْبيحُ يَعْني تَنْزيهَ اللّهِ تَعالى عَنْ أَيِّ عَيْبٍ أَوْ نَقْصٍ، وَالْحَمْدُ يَعْني وَصْفَ اللّهِ تَعالى بِصِفاتِهِ الْكَمالِيَّةِ، وَشُكْرِهِ عَلى نِعَمِهِ الَّتي لا تُحْصى، وَالِاسْتِغْفارُ يَعْني طَلَبَ التَّوْبَةِ وَالصَّفْحَ وَالْمَغْفِرَةَ عَنِ الذُّنوبِ، وَالتَّجاوُزَ عَنْ كُلِّ تَقْصيرٍ وَمَعْصِيَةٍ.

هكَذا يَحْتَفِلُ الْمُسْلِمونَ بِالنَّصْرِ، وَيُهَلِّلونَ لِلْبَشائِرِ، بِذِكْرِ اللّهِ تَعالى الَّذي يَسَّرَ وَسَدَّدَ وَأَيَّدَ وَدَعَمَ الْمُؤْمِنَ بِقُوَّتِهِ الْعَظيمَةِ، وَقُدْرَتِهِ الَّتي لا تُحَدُّ...

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ..

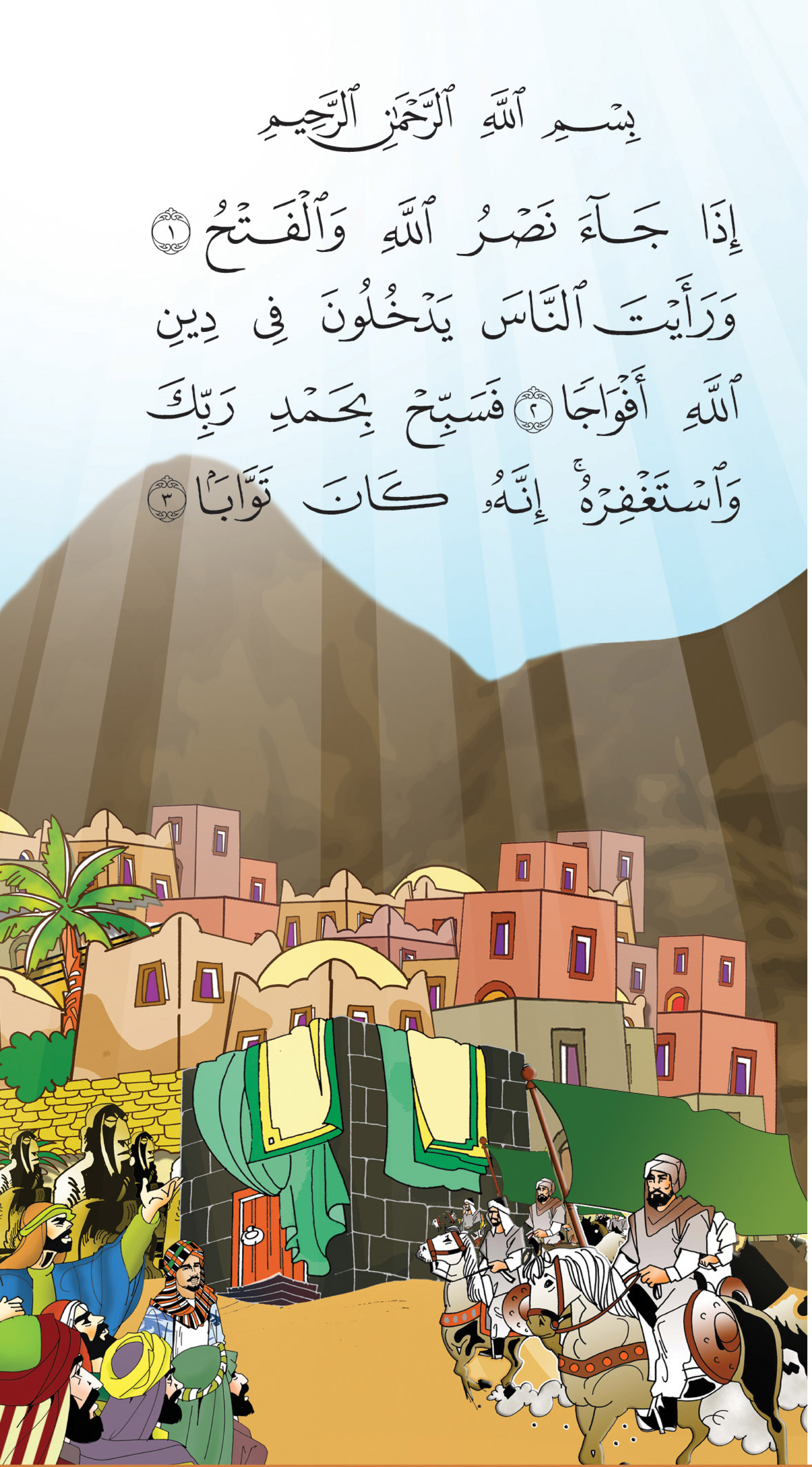

كَفيلُ مَرْيَمَ

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ... ٣٧﴾ سورة آل عمران

تسالي

أَرْبُطُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ بِالسُّورَةِ الصَّحِيحَةِ:

﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ﴿١٠﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ﴿١١﴾ ﴾	سورة الضّحى. سورة الشّمس. سورة النبأ.
﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿١٩﴾ ﴾.	سورة الصّافّات. سورة الذّاريات. سورة النّساء.
﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿١٠﴾ ﴾	سورة الزّمر. سورة النّجم. سورة العلق.

مِنْ أَعْمامِ رَسولِ اللّهِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، آمَنَ بِهِ وَنَصَرَهُ وَدافَعَ عَنْهُ حَتّى اسْتُشْهِدَ في غَزْوَةِ أُحُدٍ. لَقَبُهُ أَسَدُ اللّهِ.

٢ + ٣ + ١٠ + ١٠ = مرح ودعابة.

٩ + ٨ = حيوانٌ قطبيّ.

٧ + ٦ + ٥ = فاكهة صيفيّة.

١٥ + ١٣ + ٤ = أنثى نوع من الطّيور الدّاجنة.

١١+ ١٢ = من أحرف الجزم.

١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥

□□□□□□□□□□□□□□□

أختارُ النَّجمَةَ المُلائِمَةَ لِأُكمِلَ بِها الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ:

﴿ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ .... وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴾

﴿ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ .... لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴾

﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ .... وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ ﴾

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ .... سَنَابِلَ ﴾

سَبۡعَ — فَخُذُوهُ — إِيمَٰنٗا — وَبُشۡرَىٰ

الفوارق العشرة

من أنشطة جمعيّة القرآن الكريم

- حفظ القرآن
- تلاوة القرآن وتجويده
- تفسير القرآن
- إعداد المعلّمين لجميع المراحل والحلقات
- أمسيات قرآنيّة
- مسابقات قرآنيّة
- إصدارات قرآنيّة وموقع إلكترونيّ

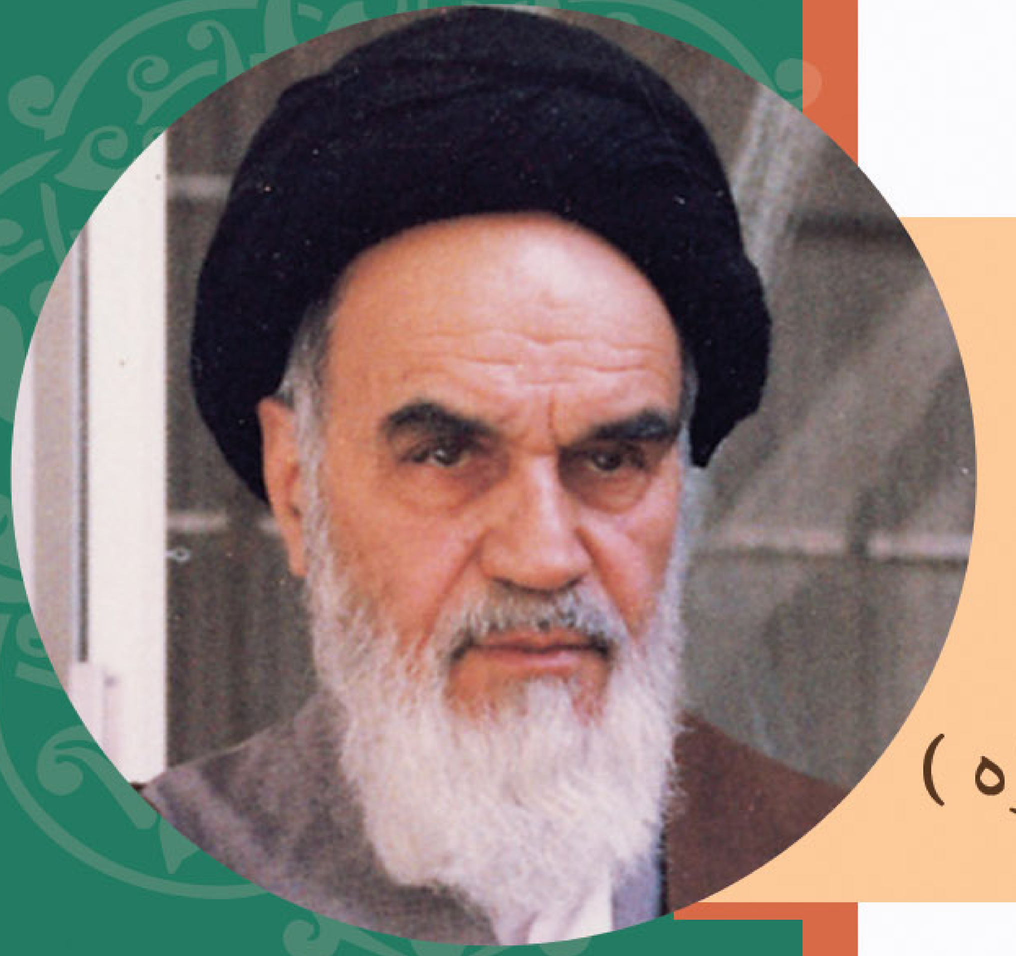

نحن نريد الحرية في ظل القرآن.

الإمام روح اللّه الخميني (قدّس سرّه)

ببركة القرآن الكريم، غيَّر المسلمون التاريخ،
وصنعوا تاريخ البشر.

الإمام القائد السّيّد عليّ الخامنئي (دام ظلّه)

هذا النصر الذي صنعته هذه المقاومة ،
هو من نتاج هذا القرآن.

حجّة الإسلام والمسلمين السّيّد حسن نصر اللّه (حفظه اللّه)

هادي وهدى

﴿وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ١٠ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ١١﴾ سورة النَّبأ.